استخدام الأنترنت وتأثيره على العلاقات السوسيو مترية لدى الشباب الجامعي في جامعة القدس المفتوحة

the impact of the Internet and social networking sites to alsisomtrih (social) relations at Al-Quds Open University

الأستاذ: خليل علي أبو جراد
الرتبة العلمية: أستاذ محاضر غير متفرغ
جامعة القدس المفتوحة –غزة-فلسطين

ملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف إلى مدى تأثير الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات السوسيومترية (الاجتماعية) على الشباب الجامعي بجامعة القدس المفتوحة والتعرف إلى أسباب التي تدفع الأسرة الفلسطينية إلى الاشتراك في مواقع التواصل الاجتماعي والكشف عن العلاقة بين استخدام مواقع الإنترنت والتواصل الاجتماعي وعلاقة أفراد الأسرة بعضهم ببعض

تساؤلات البحث :

-1ما الأسباب التي تدفع إلى الدخول إلى الإنترنت ؟

2- ما طبيعة العلاقات الاجتماعية عبر الإنترنت؟

3- ما الآثار المترتبة عن استخدام الإنترنت واثرها على العلاقات الاجتماعية لدى أفراد الأسرة؟

فرضيات البحث:

لا توجد علاقة ارتباطية بين استخدام الإنترنت والعلاقات الاجتماعية تعزى للمتغيرات الديموغرافية التالية (الفئة العمرية، الكلية، المستوى الدراسي، الحالة الاجتماعية، عدد ساعات الاستخدام، الموقع الإلكتروني):

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة وطبق الاستبانة على عينة عشوائية طبقية مكونة من (150) طالب وطالبة من طلبة جامعة القدس المفتوحة من العام الدراسي 2018-2019 وقام الباحث بتحليل النتائج وفي ضوء ذلك اقترح الباحث مجموعة من التوصيات ذات الشأن

الكلمات المفتاحية (الإنترنت: العلاقات السوسيومترية: الشباب الجامعي)

Summary of the study:

The current study aimed to identify the impact of the Internet and social networking sites to alsisomtrih (social) relations at Al-Quds Open University youth and to identify the reasons that push the Palestinian family to participate in social networking sites and disclose the relationship between using websites and social networking and family relationship with each other

Research questions

1-what reasons to go on the Internet?

2-what online social relations?

3-what implications about the use of the Internet and its impact on social relations among family members?

Search premises there is a correlation between Internet use and social relationships due to demographic variables (age, College, education level, marital status, number of hours of use, website)

Use int descriptive analytical study and questionnaire stratified random sample platter consisting of (150) students of Al-Quds Open University students from the academic year 2018-2019 researcher to analyze results in light of this researcher proposed a set of recommendations with regard.

المقدمة:

تُعدُّ شبكة الإنترنت إحدى وسائل الاتصال الحديثة التي ظهرت بصفة جماهيرية في العقد الأخير من القرن الماضي، يشهد العصر الحالي تغيرات تكنولوجية سريعة انعكست على كثير من مجالات الحياة، مما ترتب عليه تأثر المجتمعات الإنسانية بتلك الطفرة التكنولوجية الهائلة وما استتبعها من انعكاسات على القيم والبناء المعرفي والثقافي للفرد والمجتمع.

لم تكن فلسطين بعيدة عن الثورة التكنولوجية والمعلوماتية، حيث تأثرت بالتطورات المتسارعة والمتلاحقة للاتصالات، مما ساهم في سهولة التواصل بين الناس، وإن أبرز مظاهر هذه التكنولوجيا يتمثل في الشبكة العنكبوتية العالمية، والتي تعد من أهم الإنجازات البشرية في عصر المعلوماتية.

وهناك إقبال كبير في فلسطين على مواقع التواصل الاجتماعي نظرا للنهضة الاقتصادية في البلاد والتي انعكست على مستوى المعيشة ونظاهر التطور التقني في كافة مجالات الحياة في الدولة، وتعتبر شبكات التواصل الاجتماعي هي أحد الروافد المهمة لشبكة الإنترنت والأعلى استخداما بين متصفحي الإنترنت في ، وفي ذات السياق تحظى مواقع شبكات التواصل الاجتماعي في فلسطين بنسب استخدام مرتفعة .

وعلى الرغم من الأقبال المتزايد على مواقع شبكات التواصل الاجتماعي، إلا أنها تتعرض إلى الانتقادات على الدوام حيث يتهمها البعض بتأثيراتها السلبية على المجتمع الأسري، وعلى الجانب الآخر يؤكد البعض أنها وسائل مهمة للترابط بين المجتمعات، والتعرف على ثقافة الشعوب المختلفة. ونظرا للاعتماد المتزايد على الإنترنت ومواقع شبكات التواصل الاجتماعي في المجتمع، فقد تزايدت أهمية استخدامه مؤخرا وأصبح بيد كل شخص وفي كل وقت، وزادت معه قدرات الناس المعلوماتية و مستوى التفاعلية، وصار من الصعب التنبؤ بآثار استخدام تلك المواقع على المدى البعيد. لقد أدخلت الإنترنت كوسيلة اتصال حديثة مجموعة من السلوكيات المرتبطة بها، والتي كان لها انعكاساتها وآثارها الواسعة على الفرد والأسرة ، وهذا ما تؤكده دراسة (حلمي خضر ساري، 2005)

وقد ظهرت أنواع جديدة ومتزايدة من السلوكيات والقيم الاجتماعية التي أثرت بشكل واسع في العلاقات الأسرية وتفاعلاتها، بين الفرد والجماعة.

ويعد استخدام الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي ظاهرة حديثة بين المجتمع الفلسطيني، ولم يأخذ معدل الاستخدام المتزايد الاهتمام الكافي بما يتناسب مع طبيعة وحجم انتشار تلك المواقع، وخصوصا بين أفراد الأسر التي تسعى هذه الدراسة إلى معرفة أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية. وهي تمتاز بمزايا وخصائص اتصالية يندر وجود مثيل لها في أية وسيلة أخرى، وقد استحوذت على حيز كبير من اهتمام الشباب في المجتمع الأردني بمختلف سماتهم الاجتماعية، واستخدامه بشكل متزايد، والاعتماد عليه في حياتهم اليومية بطريقة لافتة للنظر.

مشكلة الدراسة:

على الرغم من الأثر المتنامي لاستخدام الإنترنت على المجتمع، ومن الإقبال اللامحدود من قبل الشباب الجامعي على استخدامه، وتأثيراته المختلفة على البناء الاجتماعي، لا زالت دراسة آثاره محدودة، وخصوصاً في مدى تأثيره على العلاقات الاجتماعية لدى فئة من أكثر الفئات الاجتماعية استخداماً له، لذلك ظهرت ضرورة دراسته في البيئة الفلسطينية.

وتحدد هذه الدراسة مشكلتها بدراسة الآثار الاجتماعية لاستخدام الإنترنت على العلاقات السوسيومترية(الاجتماعية) لدى الشباب الجامعي، من حيث التواصل مع الأسرة والأقرباء والأصدقاء، وذلك من منظور سوسيولوجي. وبناءً على ذلك تحاول الدراسة الإجابة عن التساؤلات التالية: ما أثر استخدام الإنترنت على العلاقات الأسرية في المجتمع الفلسطيني؟

وينبثق من التساؤل الرئيس مجموعة من التساؤلات الفرعية:

1- ما مقدار الوقت الذي يقضيه أفراد العينة على مواقع الإنترنت"؟
2- ما طبيعة المعلومات التي يضعها أفراد العينة على صفحاتهم؟
3- ما أسباب دخول أفراد الأسرة في مواقع التواصل الاجتماعي؟
4- -ما الانعكاسات السلبية من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على علاقات الأفراد الأسرية من وجهة نظرهم؟
5- ما انعكاسات استخدام مواقع الإنترنت على العلاقات الأسرية؟

تساؤلات البحث :

1- ما الأسباب التي تدفع إلى الدخول إلى الإنترنت؟
2- ما طبيعة العلاقات الاجتماعية عبر الإنترنت؟
3- ما الآثار السلبية على العلاقات الاجتماعية الناتجة عن استخدام الإنترنت؟

فرضيات البحث:

-هناك علاقة ارتباطية عكسية بين (المستوى الدراسي والعمر) وبين التالي:

*أسباب استخدام الإنترنت ومواقع التواصل ويمثلها متابعة الإعلانات والتعبير عن الآراء، وأبعاد العلاقات والآثار الإيجابية مثل التعرف بين الناس ومعرفة عادات الشعوب وسهولة التواصل عبر الإنترنت والفيسبوك وتويتر، وأيضا معرفة السلبيات من الآثار مثل غضب الأسرة من استخدام أعضائها للإنترنت بالإضافة إلى قلة التفاعل الأسري.

*هناك علاقة ارتباطية طردية ما بين أسباب الاستخدام و(عدد ساعات الاستخدام)

*هناك علاقة ارتباطية طردية ما بين أسباب الاستخدام و(طبيعة العلاقات الاجتماعية).

أهداف البحث:

هذا البحث الذي بين أيدينا يهدف إلى تحقيق ما يلي:

1- معرفة أسباب التي تدفع الأسرة الفلسطينية إلى الاشتراك في مواقع التواصل الاجتماعي.
2- رصد طرق التواصل عبر مواقع الإنترنت وآلية استخدامها.

3- التعرف على كيفية استخدام أفراد الأسرة للإنترنت ومواقع شبكات التواصل الاجتماعي.

4- رصد الآثار السلبية على العلاقة الاجتماعية جراء استخدام مواقع الإنترنت.

5- الكشف عن العلاقة بين استخدام مواقع الإنترنت والتواصل الاجتماعي وعلاقة أفراد الأسرة بعضهم ببعض.

أهمية البحث :

ترجع أهمية هذا البحث إلى:

1- إلقاء الضوء حول ظاهرة استخدام الإنترنت وأسبابها وأثرها على العلاقات الاجتماعية في ظل تزايد عدد مستخدميها بمعدلات فائقة.

2- التعرف على كيفية استخدام أفراد الأسرة للإنترنت ومواقع شبكات التواصل الاجتماعي.

3- معرفة الآثار السلبية على العلاقة الاجتماعية جراء استخدام مواقع الإنترنت.

4- الكشف عن العلاقة بين استخدام مواقع الإنترنت والتواصل الاجتماعي وعلاقة أفراد الأسرة بعضهم ببعض .

مجالات البحث :

أ) البشرية: تتمثل في معرفة أثر مواقع الإنترنت على العلاقات الاجتماعية والأسرية في فلسطين.

ب) المكانية: سيتم تطبيق الدراسة في على طلاب جامعة القدس المفتوحة، وقد راعى الباحث الوصول إلى نتائج تصلح للتعميم.

ت) الزمنية: من المتوقع أن تنحصر الفترة التي تطبق فيها الباحثة الدراسة الميدانية خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2018 -2019م.

عينة الدراسة:

تتمثل عينة الدراسة الميدانية في عينة بطريقة عشوائية طبقية من طلاب وطالبات الجامعة وعددهم 150 طالب وطالبة .

تعريف المتغيرات (المفاهيم)

1-مواقع التواصل الاجتماعي :تعرف على أنها المواقع الإلكترونية التي توفر فيها تطبيقات الإنترنت خدمات لمستخدميها تتيح لهم إنشاء صفحة شخصية معروضة للعامة ضمن موقع أو نظام معين، وتوفر وسيلة اتصال مع معارف منشئ الصفحة أو مع غيره من مستخدمي النظام، وتوفر خدمات لتبادل المعلومات بين مستخدمي ذلك الموقع أو النظام عبر الإنترنيت. وهي المواقع التي تسمح بإنشاء صفحات خاصة بالأشخاص والتواصل مع أصدقائهم ومعارفهم، مثل موقع "تويتر"، "فيس

بوك".. وغيرها.()

2-العلاقات الأسرية: العلاقات الاجتماعية: صورة تُصَوِّر التفاعل الاجتماعي بين طرفين أو أكثر، بحيث يتكون لدى كل طرف صورة عن الآخر، والتي تؤثر سلباً أو إيجاباً على حكم كل منهما للآخر، ومن صور هذه العلاقات: الصداقة، والروابط الأسرية والقرابة، وزمالة العمل والمعارف أو الأصدقاء، والعزلة (عثمان، إبراهيم:2004م).

ويعرف الباحث العلاقات الأسرية بأنها: التفاعل المتبادل الذي يستمر فترة طويلة من الزمن بين أعضاء الأسرة من خلال الاتصال وتبادل الحقوق والواجبات فيما بين الأب والأم من ناحية، وبينهما وبين أبنائهما من ناحية، وبين الأبناء بعضهم ببعض من ناحية أخرى.

الدراسات السابقة

1-دراسة العلاونه (2005) هدفت إلى التعرف على درجة الشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب وطالبات جامعة اليرموك وقد بلغ عدد أفراد العينة (811) من الطلاب والطالبات، وقد أظهرت نتائج الدراسة ارتفاع درجة شعور الطلاب بالوحدة النفسي، وعدم وجود فروق بين درجات الشعور بالوحدة النفسية بين الطلاب المقيمين وغير المقيمين مع أسرهم، وكذلك عدم وجود فروق في درجة الشعور بالوحدة النفسية تعزى إلى متغير الجنس أو المستوى الدراسي أو المعدل التراكمي

2-دراسة ساوير واخرون (ir et al.,2007) والتي هدفت إلى قياس مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى عينة من الطلاب الجامعيين في الجامعة الأسترالية بلغ عددهم (200) من (30) جنسية مختلفة أظهرت نتائج الدراسة أن 75% من حجم عينة الطلاب يعانون من مستوى مرتفع من الوحدة النفسية خاصة الطلاب الوافدين المستجدين في الشهور الأولى

3-دراسة اوزدمير (Ozdemir,2008) التي هدفت إلى البحث عن مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى عينة من الطلاب الجامعيين في الجامعة التركية بلغ عددهم (721) تراوحت أعمارهم بين (18-25) سنة يعيش 67%منهم في سكن الطلاب، وقد أظهرت النتائج ارتفاع مستوى الشعور بالوحدة النفسية والافتقار إلى امتلاك المهارات الاجتماعية والدعم النفسي والاجتماعي.

4-دراسة الشرايرى (2009) لاستكشاف مستوى الشعور الوحدة النفسية لدى عينة من طلاب جامعة اليرموك بلغ عددها (265) طالب وطالبة، وقد أظهرت النتائج وجود درجات متوسطة من الشعور بالوحدة النفسية خاصة فيما يتعلق بالمشاعر الذاتية ثم العلاقات الاجتماعية، ثم العلاقات الحميمية، والعلاقات الاسرية ولم توجد فروق داله إحصائيا بين الطلاب والطالبات

5-دراسةالدمارى (2010) دراسة بهدف البحث في الاشباعات المتحققة من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على عينة من طلاب كلية الفنون والإعلام بجامعة الفتح بلغ عددها (200) وتوصلت الدراسة إلى:

×ان الفيس بوك احتل المرتبة الأولى في ترتيب استخدام الشبكات الاجتماعية من قبل الطلاب بغرض اكتساب معارف والتواصل مع ذوي الاهتمامات المشتركة

× وأظهرت النتائج إن من الآثار السلبية لاستخدامه هو الانصراف عن القراءة وزيادة الشعور بالكسل والتراخي

×إن الفيس بوك يشبع الطلاب اجتماعيا بخلق تواصل اجتماعي حتى في وقت الإجازات

× إن الفيس بوك يشبع الطلاب فكريا بإتاحة الفرصة لتبادل الأفكار والتعبير عنها

× إن الفيس بوك يشبع الطلاب أكاديميا لإعطائهم الفرصة لمناقشة الدروس والمقررات وتبادل الأسئلة والمحاضرات والدروس والمراجعة

6-دراسة حلمي ساري (2005): دراسة بعنوان "ثقافة الإنترنت ودورها في التواصل الاجتماعي"، تتسم هذه الدراسة بتوسعها وشموليتها في المجال المعرفي فيما يخص تكنولوجيا المعلومات نظريا وتطبيقيا، فقد تناولت الدراسة الآثار السلبية والإيجابية لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وأجريت الدراسة على مجموعة من الشباب القطريين بمدينة الدوحة، بلغة عينة الدراسة (539) شاب وفتاة. وكانت نتائج تلك الدراسة أن الإقبال الشديد على مواقع التوصل الاجتماعي هو السبب الأكثر شيوعًا للعزلة النفسية والاجتماعية والذي يعد القلق والإحباط والتوتر المستمرين من أحد أهم الأعراض الخاصة بها. كما وجد الباحث أن هناك غضب وتذمر من قبل أسر الشباب والفتيات نتيجة لانعكافهم على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتركهم للممارسة الحياة الاجتماعية الحقيقية مع ذويهم، كما توصل إلى أن هناك تزعزع في العلاقة الأسرية بين الشباب وعائلاتهم وتقصير في زيارة الأقارب والأهل من قبل الشباب.

ثانيًا: الدراسات الأجنبية:

1-دراسة كراوت وزملائه (.Krout et al) (2007): تدور هذه الدراسة حول "تأثير استخدام شبكة الإنترنت على التفاعل الاجتماعي وصحة الفرد النفسية". وكانت نتائج هذه الدراسة هي أن الاستخدام المتزايد لشبكة الإنترنت يؤثر بشكل كبير وسلبي على قدرته على التواصل الاجتماعي مع من هم حوله، كما أنه يقلل من قدرة الفرد على التواصل مع أفراد أسرته في المنزل الواحد، كما أشارت الدراسة إلى

أن الجلوس لفترات طويلة أمام جهاز الكمبيوتر والاستخدام المفرد لشبكات التواصل الاجتماعي تؤدي إلى الإصابة بالاكتئاب والعزلة الاجتماعية.

2-دراسة ناي واربنج (Nie and Erbing) (2009): وهي دراسة بعنوان "مواقع التواصل الاجتماعي والمجتمع". وقامت هذه الدراسة بتوضيح تأثير الإفراط في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي سواء كانت على شبكة الإنترنت أو من خلال تطبيقات الأجهزة المحمولة على قدرة الفرد على التواصل اجتماعيا مع من هم حوله، وكانت نتائج تلك الدراسة أنه كلما زاد استخدام الفرد لوسائل التواصل الاجتماعي كلما قلت قدرته على التواصل اجتماعيا مع الأقارب والأصدقاء.

3- دراسة كروات وآخرين (2011): دراسة بعنوان "استخدام الإنترنت وعلاقاته مع الحياة الاجتماعية والنفسية"، وأكدت نتائج هذه النظرية على أن الأفراد الذين يفرطون في استخدام الإنترنت يفتقدون للسعادة التي تجلبها العلاقات الاجتماعية الحقيقية والمقابلات الفعلية التي تحدث بين الأهل والأقارب والأصدقاء، كما أوضحت الدراسة أن هؤلاء الأشخاص الذين يدمنون استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يعانون من الإحباط والاكتئاب الشديد ومحاولة تجنب النشاطات الاجتماعية التي تعرض عليهم للقيام بها محاولة للترفيه عنهم فهم فقط يفضلون الجلوس خلف شاشة الكمبيوتر لفترات طويلة دون محاولة التخلي عن تلك العادة وفتح أفاق اجتماعية جديدة مع من حولهم.

التعقيب الدراسات السابقة:

من خلال التطرق للدراسات السابقة ودراستها نجد أن هناك تفاوت وعدم انسجام في النتائج الخاصة بكل دراسة حول مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على المجتمع، فقد أغفلت العديد من الدراسات أثر مواقع التواصل الاجتماعي الإيجابي على مستخدمي تلك المواقع ومدى الترابط الذي يحدث نتيجة لاستخدامها، فقط ركزت أغلبية الدراسات على الآثار السلبية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة على الشباب الجامعيين وهي نقطة يجب أخذها في الاعتبار لما لمواقع التواصل الاجتماعي من تأثير شديد على جميع فئات المجتمع وليس فقط الشباب من طلاب الجامعة وغيرهم إلا أنه يجب الأخذ في الاعتبار أن المجتمع بأثره وعلى اختلاف مستوياته وطبقاته وفئاته أصبحوا في حالة استخدام دائم لتلك المواقع وأصبحت جزء لا يتجزأ من حياتهم اليومية وهو ما يجب التركيز عليه والعمل على دراسته جيدا ووضع حلول مفيدة للحد من هذه الظاهرة.

الإطار النظري للبحث:

ليس هناك أدنى شك أن وسائل التواصل الاجتماعي أصبحت من سمات العصر وأصبحا من الوسائل المؤثرة وبشدة في تشكيل فكر المجتمعات فهو يعتبر سلاح ذو حدين فقد يكون وسيلة لتعزيز السلوك

الإيجابي داخل المجتمع عن طريق تشجيع الفرد على تكوين صداقات والتعرف على كل ما هو جديد في مجال العلوم وتبادل الخبرات العلمية في جميع المجالات وعلى كافة الأصعدة، وقد يكون أيضا وسيلة فتاكة تفتك بجميع القيم الجيدة التي ينبغي أن يمتلكها الفرد وقد تجعله شخصية عنيفة جدا عن طريق تجنبه لإقامة علاقات اجتماعية طبيعة مع من هم حوله سواء كان الأهل أو الأقارب أو الأصحاب فقط.

الإطار النظري:

تمهيد:

ازداد الاهتمام بدراسة إدمان الإنترنت كظاهرة انتشرت بين الأفراد في المجتمعات المختلفة وربما يرجع ذلك إلى ما لهذه الظاهرة من آثار متعددة نفسية واجتماعية وصحية تؤثر على الأشخاص المستخدمين لهذه الشبكة فمع استمرار قضاء مستخدمي الإنترنت المزيد من الوقت على الخط المباشر من الطبيعي أنهم يخصصون وقتاً أقل للنشاطات الأخرى والأشخاص الآخرين في حياتهم مع عدم إغفال الدور الكبير الذي تقوم به، حيث تنقل كميات هائلة من المعلومات بين أبناء الجنس البشري بسرعة مذهلة حيث جعلت العالم قرية كونية صغيرة يتفاعل أهلها مع بعضهم البعض.

أسباب إدمان الإنترنت:

1-الملل والفراغ.
2-الوحدة.
3-المشاكل الاقتصادية
4-السرية
5-الراحة.
6-الهروب.
7-المغريات الكثيرة حسب ميول الفرد.
8-القلق
9-الكآبة
10-الاستياء من الشكل الخارجي

(يونغ، 1998، ص185-186)

أعراض إدمان الإنترنت:

1-زيادة عدد الساعات أمام الإنترنت بشكل مطرد وتتجاوز الفترات التي حددها الفرد لنفسه.

2-التوتر والقلق الشديدان في حال وجود أي عائق للاتصال بالشبكة قد تصل إلى حد الاكتئاب إذا ما طالت فترة الابتعاد عن الدخول والإحساس بسعادة بالغة وراحة نفسية حين يرجع إلى استخدامه.

3-إهمال الواجبات الاجتماعية والأسرية والوظيفية بسبب استعمال الشبكة.

4-التكلم عن الإنترنت في الحياة اليومية.

5-استمرار استعمال الإنترنت على الرغم من وجود بعض المشكلات مثل فقدان العلاقات الاجتماعية والتأخر عن العمل.

6-الجلوس من النوم بشكل مفاجئ والرغبة بفتح البريد الإلكتروني أو رؤية قائمة المتصلين في المرسال (المسنجر). (ويكبيديا، الموسوعة الحرة، 2019).

آثار الإدمان على الإنترنت:

أ-الآثار الصحية:

1-الأضرار التي تصيب الأيدي من الاستخدام المفرط للفأرة.

2-أضرار تصيب العين نتيجة للإشعاع الذي تبثه شاشات الحاسوب.

3-أضرار تصيب العمود الفقري والرجلين نتيجة نوع الجلسة والمدة الزمنية لها مقابل أجهزة الحاسب.

4-أضرار تصيب الأذنين لمستخدمي مكبرات الصوت.

5-أضرار مترافقة مثل البدانة وما تسببه من أمراض مرافقة.

(العباجي، 2007، ص87)

ب-الآثار النفسية:

1-الدخول في عالم وهمي بديل تقدمه شبكة الإنترنت مما يسبب آثاراً نفسية هائلة حيث يختلط الواقع بالوهم.

2-تقليل مقدرة الفرد على خلق شخصية نفسية سوية قادرة على التفاعل مع المجتمع والواقع المعاش. (م س، 86)

ج-الآثار الاجتماعية:

1-انسحاب ملحوظ للإنسان من التفاعل الاجتماعي نحو العزلة.

2-الأثر في الهوية الثقافية والعادات والقيم مع هذا الغزو المعلوماتي الهائل.

3-خسارة الأصدقاء.

4-ضعف الرقابة الأسرية على الأبناء.

5-التفكك والتصدع الأسري. (حسين، 2006)

*** أكثر الناس قابلية لإدمان الإنترنت:**

1-حالات الاكتئاب. 2-الحالات القلقلة.

3-هؤلاء الذين يتماثلون للشفاء من حالات إدمان سابقة.
4-الناس الذين لديهم قدرة خاصة على التفكير المجرد.
5-الأشخاص الانطوائيين.
6-الأشخاص الذين لديهم مشكلات عاطفية ونفسية. (يونغ، 1998، ص107-110)

المواقع التي يفضل الشباب الدخول إليها:

1-حجرات الدردشة chat rooms
2-المواقع الإباحية.
3-ألعاب الإنترنت.
4-المنتديات.
5-مواقع سياسية ورياضية.

(ويكبيديا، الموسوعة الحرة، 2019)

إرشادات للتخفيف من الآثار السلبية:

1-تحديد وقت الاستخدام واستخدام أساليب إدارة الوقت.

2-إيجاد نشاطاً بديلاً.

3-صرف طاقة أكبر في التواصل مع أشخاص يقفون أمام الشخص مباشرة أكثر من الغرباء الموجودين على الشبكة، إيجاد الدعم من العالم الحقيقي.

4-التخلص من أكثر عادات الإنترنت التي لها أثراً تدميرياً كالتخلص من البرنامج أو التطبيق الذي يدمن عليه الفرد.

5-تعليم الآخرين عن الإدمان على الإنترنت.

6-قراءة الكتب الحقيقية.

7-استخدام بطاقات تذكيرية عن إيجابيات وسلبيات الإدمان على الإنترنت.

8-اتخاذ خطوات ملموسة لمعالجة المشكلات. (يونغ، 1998، ص80-138)

الجوانب الإيجابية للشبكة الدولية:

1-التعلم الافتراضي (التعلم عن بُعد).
2-القيام بأعمال التجارة والبنوك والأعمال الاقتصادية.
3-عمليات جراحية والتصوير الطبي.
4-عملية الاقتباس للاستفادة من البحوث العلمية.
5-الدليل الإلكتروني.
6-مجموعات المناقشة.

7-تبادل الملفات. 8-الصحافة.

(العباجي، 2007، ص55-60)

* مهارات التواصل الاجتماعي:

أهميتها: تعتبر الأساس لعملية التنشئة الاجتماعية حيث يتعلم الفرد والجماعة أنماطاً من السلوك المتنوع والاتجاهات التي تنظم العلاقات بين أفراد وجماعات المجتمع الواحد في إطار القيم السائدة والثقافية والتقاليد الاجتماعية المتعارف عليها. (مرعي، 1984، 47)

طرق اكتسابها:

من الاتصالات الواقعية المباشرة مع الآخرين عن طريق التعلم وبالممارسة خلال الزمن بدايات حياة الفرد في الكبر. (نائف، 2008)

وسائلها:

1) وسائل لفظية: وتضم الكلام المحكي في نطاق اللغة المستخدمة بأشكاله وأنماطه المختلفة ويتأثر بالصوت والنبرة والمناخ المادي والنفسي السائدين وفرص التبادل والتفاعل.

2) وسائل غير لفظية: كل ما هو غير لفظي ويشكل مثيراً لاستجابات سلوكية مختلفة تسهم في إحداث عملية التواصل الاجتماعي وتنشيطها أمثلة حركات الجسم والأطراف والإيماءات بالجسم والرأس واليدين وتعابير الوجه والملابس والألوان والجلوس والوقوف والملامسة الجسدية والاقتراب والابتعاد وتختلف دلالات وقيمة هذه الوسائط بالنسبة لعمليات التواصل ونتائجها من ثقافة لأخرى ومن جماعة الأخرى ومن فرد لآخر. (بو بكر، 2006، ص106-108)

شروط حدوث التواصل الاجتماعي:

1-توفير موقف اجتماعية.

2-أطراف التواصل. (شخصين أو أكثر).

3-وسائطه اللفظية وغير اللفظية.

4-العناصر المادية من مكان وزمان معينين. (مرعي، 1984، 48)

مراحل التواصل الاجتماعي:

1-التعارف: التصنيف والتقدير وتبادل عبارات المجاملة والآراء العفوية الغير مخططة وسبر أغوار الطرف الآخر.

2-التفاوض والمساومة: تحديد نوع العلاقة ومكاسبها.

3-التوافق والاتفاق والالتزام: يقتنع كل طرف بالآخر من حيث المزايا والقيمة ويتوقف البحث عن أبدال أخرى.

4-الإعلان عن العلاقة وتعزيزها وتثبيتها: تأكيد نمط العلاقة وتحقيقها عن طريق التواصل. (م س، ص 49)

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة

منهجية الدراسة:

يعتبر هذا من البحوث الوصفية والذي نتعرف من خلاله على الإنترنت وضعف العلاقات الاجتماعية في الأسرة الفلسطينية. تعتمد الدراسة على المنهج المسحي في طريقة جمع البيانات لأعداد كبيرة من المبحثين عن طريق الاتصال بمفردات مجتمع البحث، سواء كان الاتصال (مباشرا أو وجها لوجه، أو عبر الهاتف أو بريديا)، من خلال استمارات تحتوي على أسئلة مقننة.

وقد تم الاعتماد على هذا منهج المسح في الدراسة لاقترابه من طبيعة الدراسة الوصفية، فهو من أكثر المناهج ملائمة لموضوع هذا البحث لأنه يعتمد على الوصف والتحليل والتفسير التي عن طريقها يمكن الوصول إلى معرفة دوافع وأسباب استخدام مواقع شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيراتها المختلفة على العلاقات الأسرية، ومن ثم وضع مقترحات وحلول لتدعيم الإجابات والحد من السلبيات الناتجة عن هذا الاستخدام.

مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة الميدانية في مجموعة من أفراد الأسر في فلسطين والمستخدمين لمواقع الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي.

أداة الدراسة:

تعتمد الدراسة على استخدام استمارة الاستبيان الذي يقصد به أداة تتضمن مجموعة من الأسئلة أو الجمل الخبرية التي يتطلب من المبحوث الإجابة عنها بطريقة يحددها الباحث حسب أغراض البحث. وسوف تعتمد الدراسة في تطبيق استمارة الاستبيان على أسلوب مجموعات المناقشات المركزة، وهي من أساليب البحوث الكيفية التي تتيح تفسير البيانات والنتائج بشكل أكثر عمقا وموضوعية، حيث تسمح لأفراد العينة بالمشاركة في النقاش والتعبير عن آرائهم بحرية، مما يؤدي إلى الوصول لنتائج متعمقة وأكثر مصداقية .

صدق أداة الدراسة وثباتها: للتأكد من الصدق الظاهري للأداة، تم عرضها على مجموعة من المحكمات من أعضاء هيئة التدريس من تخصص علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية وتخصص

الإعلام، وذلك للاسترشاد برأيهم والتعرف على وجهة نظرهن حول محاور الاستبيان ودرجة موافقة الفقرات لأهداف الدراسة ومدى وضوح الصياغة لغويا، وفي ضوء ذلك تم تعديل بعض الفقرات، بعد ذلك طبقت الاستبانة على 10 من مجتمع الدراسة للتأكد من وضوح الأسئلة كي تكون سهلة الفهم على المبحثين وكذلك التعرف إلى أية معلومات أو إضافات أخرى يرونها ضرورية وتم أخذ ملاحظاتهم بعين الاعتبار .

الفصل الرابع: عرض وتحليل نتائج البحث

تحليل النتائج ومناقشتها :

جدول (1) يوضح توزيع أفراد العينة حسب الفئات العمرية

الفئة العمرية	التكرار	النسبة%
اقل من 20	23	15.3
23-20	103	68.7
27-24	18	12
أكبر من 28	6	4
المجموع	150	%100

يوضح الجدول الأول أن النسبة الأكبر من العينة جاءت في الفئة العمرية من سن ٢٠ إلى ٢٣ سنة حيث بلغت نسبتهم 68.7 % ويعود لكون هذا السن المتوسط الطبيعي لعمر طلبة الجامعة يأتي بعد هذه الفئة (أقل من 20 سنة) وبلغت النسبة 15.3% ثم أفراد العينة الذين يبلغون (24-28سنة) وكانت نسبتهم ١٢ %، وفي المرتبة الأخيرة العينة الذين بلغت أعمارهم أكثر من 28 سنة بنسبة ضئيلة بلغت 4% فقط لأن هذا العمر لا يشمل المنتظمين بالدراسة بل من زاد عدد سنوات.

جدول رقم (2) يوضح نوع الكلية التي تنتسب إليها العينة.

الكلية	التكرار	النسبة
الآداب	50	33.33
التربية	50	33.33
الإدارة	50	33.3
المجموع	150	%100

تساوت نسب العينة بالنسبة للكليات التي يدرسون بها حيث كانت النسبة 33.3% من الكليات الثلاث وقد كان هذا من شروط اختيار العينة لضمان أن تكون العينة ممثلة لمجتمع البحث والذي تحدد بدراسة طلبة الجامعة .

جدول (3)يوضح توزيع أفراد العينة حسب السنة الدراسية.

يوضح الجدول السابق أن أكبر نسبة وقد بلغت.38.7% من المبحثين يدرسون في السنة الرابعة يلي ذلك الذين يدرسون في السنة الثالثة بنسبة بلغت 26.7% ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الطلبة في هاتين السنتين الدراسيتين أصبحوا أكثر انفتاحا ووعيا بالتعامل مع الإنترنت وخصوصا مواقع التواصل الاجتماعي على العكس من امثال المبتدئين في الدراسة الجامعية .

المستوى الدراسي	التكرار	النسبة المئوية
سنة اولى	28	18.6
سنة ثانية	24	16
سنة ثالثة	40	26.7
سنة رابعة	58	38.7
المجموع	150	%100

جدول رقم (4) يوضح توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية.

يتضح من الجدول السابق أن أكبر نسبة من المبحثين غير متزوجين حيث بلغت ٧٨ % يلي ذلك بفارق كبير المتزوجات بنسبة ١٩,٣ % ثم المطلقين بنسبة ٢,٧ % ويعود سبب ارتفاع نسبة غير المتزوجين إلى تأخر سن الزواج لدى الطالب الجامعي حيث أن أغلب الطلبة يرفضون الزواج قبل إكمال دراستهم

الحالة الاجتماعية	التكرار	النسبة
أعزب/ أنسة	117	78
متزوج/ة	29	19.3
مطلق/ة	4	2.7
أرمل/ة	0	0

المجموع	150	%100

جدول (5) يوضح الموقع الإلكتروني الذي تستخدمه الطالبة.

الموقع الإلكتروني	التكرار	النسبة
فيس بوك	56	37.3
توتير	22	14.7
غيرها	72	48
المجموع	150	%100

يتبين من الجدول السابق أن النسبة الأعلى من المبحثين يفضلن استخدام موقعي الفيسبوك و تويتر معا حيث بلغت نسبتهم ٤٨ % يلي ذلك من يستخدمن موقع الفيسبوك بنسبة بلغت ٣٧,٣ % ويليها بفارق كبير الذين يستخدمون موقع تويتر بنسبة ١٤,٧ % ومن ذلك نستنتج أن الفيسبوك أكثر استخداما من تويتر بين أفراد العينة وقد يعود ذلك إلى أن تويتر هو ملائم أكثر للراغبين بالمناقشات الجادة عادة أما الفيسبوك فهو نظام حياة شامل فيه الجد والمرح والفيديو والتجمعات وغيرها من الخصائص التي يفضلها طلبة الجامعة وهذا ما يجعله يتفوق على تويتر في كثرة الاستخدام، ويتضح كذلك أن الغالبية العظمى من المفحوصين يستخدمون الموقعين معا وهذا يدل على أن هناك توجه إيجابي من الطلبة لاستخدام المواقع المعلوماتي، وتتفق هذه النتيجة مع مدخل الاستخدامات الإلكترونية التي أصبحت لغة العصر والإشباعان من ناحية وجود انتقائية في اختيار الجمهور لوسيلة اتصالية معينة والتعرض لمضمون معين فيها.

جدول (6) يوضح عدد ساعات الاستخدام اليومي لهذه المواقع

عدد الساعات	التكرار	النسبة
اقل من ساعتين	52	34.7
4-2	34	22.6
7-5	18	12
أكثر من 7	6	4
لا استخدم الإنترنت	40	26.7

المجموع	150	%100

يوضح الجدول السابق أن اعلى نسبة من الطلبة يستخدمون الفيسبوك وتويتر لأقل من ساعتين حيث بلغت نسبتهم ٣٤,٧ % يلي ذلك من لا تستخدمون هذه المواقع بشكل يومي بنسبة ٢٦,٧ % مما يدل على أن المبحثين غير مفرطين في هذا الاستخدام، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عن المحادثة عبر شبكة المعلومات (أنماطها ودوافعها وآثارها) والتي توصلت إلى أن مدة استخدام غرف الدردشة تتراوح من ساعة إلى أقل من ٣ ساعات يوميا.

الفصل الخامس: خلاصة نتائج البحث والتوصيات

النتائج العامة.

أولا: النتائج المتعلقة بخصائص عينة البحث:

1-كشفت الدراسة أن أعلى نسبة من المبحثين كانت في الفئة العمرية من ٢٠ إلى ٢٣ سنة حيث بلغت. % نسبتهم ٦٨,٧%

2-بينت الدراسة أن أغلب المبحثين يدرسون في السنة الرابعة حيث بلغت نسبتهم ٣٨,٧ % يليهن من % يدرسون في السنة الثالثة بنسبة ٢٦,٧ .%

3-فيما يتعلق بالحالة الاجتماعية للمفحوصين احتلت غير المتزوجين منهم المقام الأول بنسبة ٧٨ .%

4-أكدت نتائج الدراسة على أن أغلب المبحثين يفضلون استخدام موقعي الفيس بوك وتويتر معا بنسبة بلغت ٤٨ % يلي ذلك من يفضلون موقع الفيسبوك فقط بنسبة ٣٧ .%

5-أوضحت نتائج الدراسة عن أن غالبية المبحثين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي لأقل من ساعتين يوميا حيث بلغت نسبتهم ٣٤,٧ % يليهم من لا يستخدمون هذه المواقع بشكل يومي بنسبة ٢٦,٧ .%

6-كشفت الدراسة أن معظم المبحثين يستخدمن مواقع التواصل الاجتماعي في فترة المساء حيث بلغت نسبتهم ٤٠ % يلي ذلك من يستخدمها بعد منتصف الليل بنسبة ٣٠ .%

7-أظهرت نتائج الدراسة أن معظم المبحثين يفضلون دخول مواقع التواصل الاجتماعي عن طريق الكمبيوتر الشخصي والهاتف الجوال معا حيث بلغت نسبتهم ٤٦,٧ % يلي ذلك من يفضلون الهاتف. % الجوال لدخول هذه المواقع بنسبة ٣٠,٧%

ثانيا: النتائج المتعلقة بالأسباب التي تدفع إلى الاشتراك في مواقع الإنترنت:

1-دلت نتائج الدراسة أن أغلب المبحثين وقد بلغت نسبتهم ٧٦ % من مجموع مفردات العينة وجدوا في موقعي (فيس بوك وتويتر) فرصة مناسبة للتعبير عن آرائهم وتوجهاتهم الفكرية التي لا يستطيعون التعبير عنها صراحة في المجتمع.

2-أظهرت نتائج الدراسة أن أكثر من نصف أفراد العينة بنسبة بلغت ٧٥ % يحرصون على متابعة الإعلانات عبر الإنترنت.

3-بينت النتائج أن الغالبية العظمى من المبحثين بلغت نسبتهم ٨٥ % من مجموع مفردات العينة لم يسبق لهم شراء المنتجات عبر الإنترنت.

4-كشفت الدراسة عن أن الغالبية العظمى من المبحثين بلغت نسبتهم ٩٠ % من مجموع مفردات العينة يرفضون البحث عن شريك حياة من خلال مواقع الإنترنت.

5-بلغت نسبة المبحثين الذين لم يسبق لهم الانضمام للحملات الاجتماعية عبر الإنترنت ٥٤ % أما من سبق لهم الانضمام لهذه الحملات فقد بلغت نسبتهم ٤٦.%

6-أن أغلب المبحثين ٥٦,٧ % لا يستخدمون الإنترنت للتواصل مع القطاعات الخدمية.

7-لم يكن الافتقاد إلى الأصدقاء والشعور بالوحدة سببا قويا لاشتراك المبحثين في الإنترنت حيث بلغت نسبتهم ٧٧,٩ % من مجموع مفردات العينة.

8-أن أغلب مستخدمي الفيسبوك لم يشتركوا في هذا الموقع لغرض متابعة المشاهير حيث بلغت نسبتهم ٢٦,٧ % أما مستخدمي تويتر فغالبيتهم اشتركوا فيه لمتابعة المشاهير بنسبة ٩% وكذلك مستخدمو الموقعين معا أغلبهم يتابعوا صفحات المشاهير بنسبة ٢٦,٧.%

9-نجد أن هناك انقسام بين المبحثين في سبب استخدام الفيسبوك وتويتر لأجل مواكبة التقدم التكنولوجي إذ يرى ٤٥ % من مفردات العينة أن مواكبة التقدم التكنولوجي كان سببا في استخدامهم لهذه المواقع بينما نجد أن ٥٥ % منهن لم يستخدمون هذه المواقع لأجل مسايرة التقدم التكنولوجي.

ثالثا: النتائج المتعلقة بطبيعة العلاقات الاجتماعية في موقعي الفيسبوك وتويتر:

1-أن أغلب مستخدمي الفيس بوك يبحثون عن صداقات جديدة بنسبة ٢٢ % أما مستخدمو تويتر فأغلبهم لا يبحثون عن صداقات جديدة بنسبة ٩% في حين أن الذين يستخدمون الموقعين معا يبحثون عن صداقات جديدة بنسبة ٣٠.%

2-عمل الإنترنت على تعزيز علاقات الصداقة القديمة وسط ما نسبته ٧٣,٣ % من مجموع مفردات العينة.

3-أغلب المبحثين ونسبتهم ٧٠ % من مجموع مفردات العينة يتواصلون مع أقاربهم خلال الفيسبوك

وتويتر.

4-اتضح أن ٦٠ % من المبحثين لديهم صداقات عبر الفيسبوك وتويتر من بلدان مختلفة.

رابعا: النتائج المتعلقة بالآثار السلبية لاستخدام موقعي الفيسبوك وتويتر:

1-أظهرت النتائج أن استخدام الإنترنت الفيس بوك وتويتر لم يكن له أثر سلبي على أغلب المبحثين من ناحية شكوى وتذمر أسرهم من هذا الاستخدام إذ بلغت نسبتهم ٧١ % من مجموع مفردات العينة.

2-لم يؤثر استخدام الإنترنت على تفاعل وجلوس أغلب المبحثين مع أسرهن حيث بلغت نسبتهم ٦٢ % أما من قل تفاعلهم مع أسرهم بسبب استخدام الإنترنت فقد بلغت نسبتهم ٣٨.%

3-بينت نتائج الدراسة أن النسبة الكبرى من المبحثين وقد بلغت نسبتهم ٧١ % لم يشغلهم استخدام الإنترنت عن القيام بواجباتهم الاجتماعية المتمثلة بزيارات الأقارب .

4-أظهرت نتائج الدراسة أن استخدام الإنترنت لم يؤثر سلبا على العلاقات الاجتماعية لدى أغلب المبحثين حيث بلغت نسبتهم ٧٨.%

5-توصلت الدراسة إلى أن النسبة الكبرى من المبحثين لم يؤد استخدامهم للفيسبوك وتويتر إلى تراجع تحصيلهم الجامعي حيث بلغت نسبتهم ٨٣ % من مجموع مفردات العينة.

6-كشفت الدراسة أن أغلب المبحثين وقد بلغت نسبتهم ٧٦ % لم يعانوا من أضرار صحية وجسدية جراء استخدام موقعي الفيسبوك وتويتر.

التوصيات والمقترحات:

في ضوء ما تم التوصل اليه من نتائج دراسية فانا الباحث يوصي بالتالي:

1. ضرورة توعية أفراد المجتمع بشكل عام والشباب منهم بشكل خاص بما يمكن القيام به من خلال الشبكة وتوجيهه من ناحية الاستغلال الأمثل لها بما يعود عليهم وعلى مجتمعاتهم بالنفع.
2. تشجيع الطالبات والطلاّب وأعضاء هيئة التدريس وكل من له دور فعّال في العملية التعليمية بإجراء مزيد من الدراسات والبحوث حول شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم، وذلك لقلة الدراسات في هذا المجال وأهميتها.
3. ضرورة التأكيد على دور الآباء والأمهات في رعاية ووقاية الأبناء من مخاطر الإنترنت من خلال التوجيه والمتابعة والرقابة والتنظيم.
4. استخدام مقاعد وطاولات وأجهزة صحية.

5. عدم الانشغال بالمشاركة بمواقع التواصل الاجتماعي أثناء قيادة السيارة أو القيام بأعمال خطرة.

6. - اهتمام وسائل الإعلام بظاهرة إدمان الإنترنت وبث برامج توعية تساعد على حل مشاكل هذه الظاهرة.

7. تعزيز دور الأسرة والمدرسة في تأصيل القيم الحميدة داخل الشباب والأطفال ومحاولة إدخال الأنشطة المختلفة على المناهج الدراسية لشغل فكر الشباب وصرف تفكيرهم عما يؤذيهم ويضرهم من وسائل التواصل الاجتماعي وخطرها.

8. إشغال وقت الفراغ الخاص بالشباب بتنمية مواهبهم وممارستهم للرياضة وهذا دور الأسرة التي يجب أن تتابع أطفالها وشبابها ومعرفة ما يتميزون به ويبرعون فيه ومحاولة تقوية هذه النقاط لديهم.

9. توعية الأسرة إعلاميا بمدى خطورة استخدام وسائل الاتصال الحديثة بشكل متواصل وآثاره السلبية التي قد تؤدي إلى تدمير الأسرة.

10. أهمية تظافر جهود المؤسسات التربوية والتعليمية والأهلية والحكومية ووضع آليات لتحديد احتياجات الأبناء من أجل الوصول للاستخدام الأمثل من قبلهم لشبكات التواصل الاجتماعي.

11. تعزيز القيم الإيجابية التي تحملها وسائل الاتصال الحديثة والانتفاع بما تقدمه من أشياء إيجابية مثل الثقافة ونقل المعلومات المفيدة والبرامج الجيدة وتنمية العقل والفكر والمدارك والبعد عن كل ما يدعو إلى السلبية والتراخي والعنف.

المصادروالمراجع

1- بو بكر، بوخريسة (2006) المفاهيم والعمليات الأساسية في علم النفس الاجتماعي، جامعة باجي مختار.

2- حلمي ساري، ثقافة الإنترنت دراسة في التواصل الاجتماعي، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2005م، ص19.

3- الشرايري، محمد. (2009). الأفكار اللاعقلانية والشعور بالوحدة النفسية والعلاقة بينهما لدى عينة مختارة من طلبة جامعة اليرموك. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك.

4- الشعراني، إلهام وسليم، مريم (٢٠٠٦) الشامل في المدخل إلى علم النفس، دار النهضة العربية، بيروت لبنان.

5- العباجي، عمر موفق بشير (2007) الإدمان والإنترنت، ط1، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان.

6- عبد المحسن، حسين (2006) إدمان الإنترنت المصدر http: //www. Doroob. Com/ ?p= 9574

7- عثمان، إبراهيم. (2004م). مقدمة في علم الاجتماع. دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن

8- العلاونة، حسين. (2005). الشعور بالوحدة النفسية لدى عينة من طلبة جامعة اليرموك المقيمين وغير المقيمين مع أسرهم في ضوء بعض المتغيرات. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن. بتاريخ 2 / 7 / 2011 www.wac.org.ps/

9- مرعي، توفيق (1984) المدسر في علم النفس الاجتماعي، ط2، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان-الأردن.

10- نائف، نبيل حاجي (2008) التواصل البشري المصدر http: //www. 3al Ma Ni. Org/ spip. Php3 article 3042019/ 1/ 10

11- ويكبيديا، الموسوعة الحرة (2019) إدمان الإنترنت. http: // ar. Wikipedia. Org /wiki

12- يونغ، كيمبرلي (1998) الإدمان على الإنترنت (هاني أحمد ثلجي، مترجم)، بيت الأفكار الدولية، عمان.

16- Kraut, R., Lundmark, V., Patterson, M., Kiesler, S., Muko. T., and Scherlis, W. (2007). "Internet Paradox: A Social Technology that Reduces Social Involvement and Psychological Well-being". Journal of American Psychologist Sept., vol.53, No.9, p.1017-1031.

15- Ozdermir, U. (2008). Correlates of loneliness among university students. Journal of child and adolescent psychiatry and mentalhealth, 2(1) - pumped 18851744 Available on www.pubmedcentral.nih.gov.

14- Sawir, E.; Marginson, S. Dumert, a; Nland, CH.; Ramia, G. (2007). Loneliness amd international students: an Australian study. Journal of studies in international education. 12 (2) [online] dol: 10.1177/1028315307299699.nuffic.

13- Nie, Norman and Erbing, Lutz. (2009). Internet and Society: A preliminary Report Stanford Institute for the Quantitative study of Society. Intersurvey Inc. and Mckinsey and co.

12- Young, K. S. and Rogers, R, C. (1998). The Relationship between Depression and internet Addiction, Cyber psychology and Behavior, 1(1), 25-28.